The Word for Today	الكَلِمَة لِهَذا اليَوم
Amos 3:13-5:10	سِفْر عاموس 3: 13 5: 10
#0815	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 815
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشَكْ سميث

[المُقَدِّمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم". في حَلْقَةِ اليوم، سنتابع بِنِعْمَةِ الربِّ دراستنا لسِفر عاموس على فَمِ الرَّاعي "تشك سميث".

فَإنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجو أنْ تَفْتَحَهُ على الأصحاح الثالث والعدد 13 حيث سيشرح لنا الراعي "تشك سميث" كيف أنّ قداسة الله تقتضي معاقبة الخطيَّة وما يعنيه هذا الأمر بالنسبة لنا اليوم. أمَّا إنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجوهُ مِنْكَ، يا صَديقي، هُوَ أنْ تُصْغي بِروحِ الخُشوعِ وَالصَّلاة.

وَالآنْ نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعين، مَعَ دَرْسٍ قَيِّمٍ آخَرَ مِن سِفْرِ عاموس دَرْسًا أعَدَّهُ لَنا الرَّاعي "تشك سميث":

[العِظَة]
(الرَّاعي "تْشَكْ سميث")

نبدأ دراستنا أعزائي المستمعين في سفر عاموس الأصحاح الثالث والأعداد من 13 :15

اِسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيتِ يَعْقُوبَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ. إِنِّي يَوْمَ مُعَاقَبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أُعَاقِبُ مَذَابِحَ بَيْتَ إِيلَ فَتُقْطَعُ قُرُونُ الْمَذْبَحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الأَرْضِ. وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشِّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ فَتَبِيدُ بُيُوتُ الْعَاجِ وَتَضْمَحِلُّ الْبُيُوتُ الْعَظِيمَةُ يَقُولُ الرَّبُّ».

نرى هنا أنّ الأمم الوثنية تُدعى مرّة أخرى، كما في عدد 9، ليَرَوا ويشهدوا. فبيت إيل هو المكان الرئيسي للعبادة الوثنيّة في اسرائيل.

"اسمعوا واشهدوا على بيت يعقوب" وسط كل نَسْل اسرائيل، لأنه هكذا "يقول السيد الربّ إله الجنود" الذي له السلطان أن يصدر هذا الحكم، وله القدرة على تنفيذه. فليعرفوا منه أنّ اليوم قريب، "يوم معاقبته اسرائيل على ذنوبه"، عندما يفحصهم ويحاسبهم. سوف يأتي "يوم معاقبة" وفي ذلك اليوم تخونهم تلك الأشياء التي كانوا يفتخرون بها، ويعتمدوا عليها، ويثقون فيها. وهكذا يعاقَبون من أجل الخطايا التي ارتكبوها. سوف يفحص الله الخطايا التي ارتكبوها على مذابحهم، ويحاسبهم على كل عباداتهم الوثنيّة، وكل ما أنفقوه على عبادتهم الوثنيّة وكل ما أنفقوه على آلهتهم الكاذبة، وكل ما توقّعوه منها.

وويل لبيوتهم، لأنّ الله سوف يعاقب هذه أيضًا. سوف يفحص عن الخطايا التي ارتكبوها في بيوتهم والاغتصاب الذي خزّنوه في بيوتهم والترف الذي عاشوا فيه.

"واضرب بيت الشتاء مع بيت الصيف". كانت للأشراف والنبلاء والتجار الأغنياء بيوت للشتاء في المدينة، وبيوت للصيف في القرى. لكن الله سوف "يضرب بيت الشتاء مع بيت الصيف"، إمّا عن طريق الحرب أو الزلازل. وهكذا لا يخبئهم هذا ولا ذاك من قصاصات الله.

"فتبيد بيوت العاج". وسمِّيت هكذا لأن سقوفها، أو بعض منها، كانت مطعّمة بالعاج. هذه البيوت تُحرَق أو تُهدَم.

هنا نلاحظ أن عظمة بيوت الناس لا يمكن أن تحميها من قصاصات الله، لكن بالعكس تجعل هذه القصاصات أشدَّ هولاً، كما أنّ إسرافهم فيها سوف يزيد خطاياهم وحماقتهم شناعة. في الواقع، كان الملك آخاب قد بنى قصرًا فخمًا في السامرة وجهَّزه بأثاث من العاج. لكنّنا نرى هنا النبي عاموس يتكلّم ضدّ بيت العاج هذا جهارًا ومن غير تردّد أو خوف.

ونأتي الآنَ، يا أحبَّائي، إلى الأصحَاحِ الرابع مِنْ سِفر عاموس. ونبدأ بالعدد الأول:

اِسْمَعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ الظَّالِمَةَ الْمَسَاكِينِ السَّاحِقَةَ الْبَائِسِينَ الْقَائِلَةَ لِسَادَتِهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبَ»

"بقرات باشان". هذا وصف لنساء السامرة اللواتي عِشْنَ حياة التَّرَف. كانوا يعبدون العجل، وهكذا دعاهم "بقرات باشان". إنه يتكلّم عنهم بازدراء. كان عاموس راعيًا، وقد تكلّم بلغة الرعاة. ومن هذه الناحية لقد شبّه الأغنياء والذين عاشوا في التَّرَف والخلاعة، ببقرات باشان التي كانت متمرِّدة لا تلتزم حدود مراعيها. إنّ الذين كانت لهم بيوت الصيف في جبل السامرة، كانوا يؤذون الذين حولهم، وكانوا هم أنفسهم يظلمون المساكين البائسين. كانوا يسحقونهم لعلّهم يأخذون منهم شيئًا لأنفسهم. كانوا يستغلّون فقرهم وبؤسهم وعجزهم عن مساعدة أنفسهم لكي يجعلوهم أشدّ فقرًا وعوزًا.

في العددين 2 و3 من الأصحاح الرابع نرى وصفًا لقصاصهم:

قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُدْسِهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكُنَّ يَأْخُذُونَكُنَّ بِخَزَائِمَ وَذُرِّيَّتَكُنَّ بِشُصُوصِ السَّمَكِ. وَمِنَ الشُّقُوقِ تَخْرُجْنَ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهِهَا وَتَنْدَفِعْنَ إِلَى الْحِصْنِ» يَقُولُ الرَّبُّ.

سوف يأتي جيش أشور عليهم ويفترسهم. سوف يسحبونهم من أرضهم وذرِّيتهم كما يُسحَب السمك من المياه. سوف يصطادهم العدو بسهولة كما يصطاد الصيّاد السمكة الصغيرة. إنّ الذين أعطاهم الله مرعى طيّبًا سوف يُطرَدون منه بعدل إذ عَبَثوا به، كما أن ما يحصل عليه المرء ظلمًا لا يمكن أن يتمتَّع به طويلاً في راحة وهناء.

ثم نقرأ في العددين 4 و5:

هَلُمَّ إِلَى بَيْتَ إِيلَ وَأَذْنِبُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَأَكْثِرُوا الذُّنُوبَ وَأَحْضِرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَبَائِحَكُمْ وَكُلَّ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ عُشُورَكُمْ. وَأَوْقِدُوا مِنَ الْخَمِيرِ تَقْدِمَةَ شُكْرٍ وَنَادُوا بِنَوَافِلَ وَسَمِّعُوا. لأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ» يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

يبيِّن عاموس هنا لإسرائيل بسخرية لاذعة ذبائحها الوثنيَّة وديانتها الشعائريّة. بيت إيل هو المكان الذي حَلم فيه يعقوب حلمه الشهير، القصة الواردة في سِفر التكوين والأصحاح 28. والجلجال هو المكان الذي أُختُتِن فيه بنو إسرائيل قبل محاصرتهم أريحا، وهي الحادثة التي نقرأ عنها في سِفر يشوع، الأصحاح الخامس والأعداد 1 9. وهذان المكانان كانا مقدَّسين بالنسبة إلى إسرائيل. فهو المكان الذي أظهر الله نفسَه ليعقوب أوّل مرّة، فيما كان في طريقه مغادرًا أرض كنعان، ليؤكّد له ميثاق ابراهيم. نقرأ في تكوين 28، العددين 16 و17: "فَاسْتَيْقَظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!» وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَرْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا الاَّ بَيْتُ اللهِ وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ!»

لقد جعلوا هذا المكان مكان عبادة وثنيَّة. وعبدة الأوثان العنيدون سوف يتقسّون في عبادتهم الوثنيّة. نرى هنا أنهم كانوا مُصمِّمين على عبادة أصنامهم، وان كانوا يرتضون أن يقدِّموا في سبيلها كل تضحية. فقد قدَّموا ذبائحهم، وعشورهم ونوافلهم ظانين بهذا أن يكونوا مقبولين لدى الله. لكن هذه كلها كانت مكرهة له. لقد سُرُّوا جدًا بهذه العبادة.

أعزائي المستمعين، إنّ الله في الأيام السالفة، عندما أرسل ضرباته على مصر، حمى بني إسرائيل منها. أما الآن فقد حدث تغيير كبير، حيث اضطرّ الربّ إن جاز التعبير، أن يضرب الشعب بخمس كوارث متتالية نقرأ عنها في الأعداد 6 11:

وأَنَا أَيْضاً أَعْطَيْتُكُمْ نَظَافَةَ الأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مُدُنِكُمْ وَعَوَزَ الْخُبْزِ فِي جَمِيعِ أَمَاكِنِكُمْ فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَنَا أَيْضاً مَنَعْتُ عَنْكُمُ الْمَطَرَ إِذْ بَقِيَ ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ لِلْحَصَادِ وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أُمْطِرْ. أُمْطِرَ عَلَى ضَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَالضَّيْعَةُ الَّتِي لَمْ يُمْطَرْ عَلَيْهَا جَفَّتْ. فَجَالَتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلاَثٌ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِتَشْرَبَ مَاءً وَلَمْ تَشْبَعْ فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ضَرَبْتُكُمْ بِاللَّفْحِ وَالْيَرَقَانِ. كَثِيراً مَا أَكَلَ الْقَمَصُ جَنَّاتِكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَتِينَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَأً عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَبْيِ خَيْلِكُمْ وَأَصْعَدْتُ نَتَنَ مَحَالِّكُمْ حَتَّى إِلَى أُنُوفِكُمْ فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. قَلَبْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ فَصِرْتُمْ كَشُعْلَةٍ مُنْتَشَلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ.

نرى هنا الضربات التي حلَّت على الشعب. المجاعة في عدد 6، وامتناع المطر في عدد 7، والجدب في عدد 8، والأوبئة والآفات في العددين 9 و10، والزلزلة في عدد 11. وكان يقصد بذلك التكلم إلى ضمير الأمّة العاصية. لكن كانت النتيجة في كل الأحوال: "فلم ترجعوا إليّ يقول الربّ." إنّ الربّ يستخدم أحيانًا وسائط مؤلمة لكي نتوب لأنه يحبّنا ولا يريدنا أن نهلك فإذا لم نستفد من معاملات الله، فعاجلاً أو آجلاً سنتقابل مع الله نفسه. وإذا لم نتقابل معه الآن في نعمته الغنيَّة، بالإتيان إليه بقلب تائب، فلا بدَّ للخاطئ غير التائب أن يلاقي الربّ بالدينونة. يقول العدد السادس من الاصحاح الثاني عشر من الرسالة إلى العبرانيّين: "إنّ الذي يحبّه الربّ يؤدّبه."

ثم نقرأ في العددين 12 و13:

«لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلُ. فَمِنْ أَجْلِ أَنِّي أَصْنَعُ بِكَ هَذَا فَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ إِلَهِكَ يَا إِسْرَائِيلُ». فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجْرَ ظَلاَماً وَيَمْشِي عَلَى مَشَارِفِ الأَرْضِ يَهْوَهُ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

إنّ الله يرسل لنا تحذيراته لكي نستعد. لقد أبرز العدد الثالث عشر من هذا الاصحاح عظمة الله وقدرته كسبب لوجوب الاستعداد للقائه. لأنه هو هكذا إله كما وصف له فمن الحماقة أن نخاصمه، ومن الواجب والمصلحة أن نصطلح معه. من الخير أن يكون لنا

صديقًا ، وإنّه لَمن الشَرّ أن يكون عدوًّا لنا. إنه يخبر الإنسان ما هو فكره ويعلن مشورته لبني البشر عن طريق خدّامه، يعلِن أفكار عدله على الخطاة غير التائبين، وأفكار الخير الذي يقصده للتائبين. إنه كائن بذاته، وهو مصدر كل وجود، وكل جنود السماء والأرض تحت أمره.

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية الأصحاح الرابع مِنْ سِفر عاموس. ونأتي الآنَ إلى الأصحَاحِ الخامس والأعداد الثلاثة الأولى:

اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أُنَادِي بِهِ عَلَيْكُمْ مَرْثَاةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. سَقَطَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لاَ تَعُودُ تَقُومُ. انْطَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مَنْ يُقِيمُهَا. لأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِأَلْفٍ يَبْقَى لَهَا مِئَةٌ وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةٍ يَبْقَى لَهَا عَشَرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ».

الهدف في هذا الأصحاح هو متابعة النصيحة التي أعطيت لإسرائيل في ختام الاصحاح السابق. يبدأ هذا الفصل بمرثاة حزينة. يقول العدد الثالث أنّ الكثيرين سيلاقون حتفهم في الحرب أو سيؤخذون في السبي ولن يرجع منهم سوى حفنة صغيرة.

ثم نقرأ في الأعداد 4 6:

لأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: "اطْلُبُوا فَتَحْيُوا. وَلاَ تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ وَإِلَى الْجِلْجَالِ لاَ تَذْهَبُوا وَإِلَى بِئْرَ سَبْعٍ لاَ تَعْبُرُوا. لأَنَّ الْجِلْجَالَ تُسْبَى سَبْياً وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدَماً. اُطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحْيُوا لِئَلاَّ يَقْتَحِمَ بَيْتَ يُوسُفَ كَنَارٍ تُحْرِقُ وَلاَ يَكُونُ مَنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتَ إِيلَ."

في الآية 6 يُكرّر الربّ التوسّل إليهم بأن يطلبوه لئلا يقتحم بيت يوسف كنار، ولكنهم أعطوا الربَّ أذنًا صمّاء، وتفرّق بيت يوسف بعد ذلك بسنوات قليلة، ولم يجمع حتى اليوم! و"بيت يوسف" إشارة إلى المملكة الشماليّة، باعتبار أنّ أفرايم ومنسّى، كانا إثنين من أكبر أسباطها.

نقرأ في الأعداد 7 10:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُحَوِّلُونَ الْحَقَّ أَفْسَنْتِيناً وَيُلْقُونَ الْبِرَّ إِلَى الأَرْضِ». اَلَّذِي صَنَعَ الثُّرَيَّا وَالْجَبَّارَ وَيُحَوِّلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صُبْحاً وَيُظْلِمُ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ يَهْوَهُ اسْمُهُ. الَّذِي يُفْلِحُ الْخَرِبَ عَلَى الْقَوِيِّ فَيَأْتِي الْخَرَبُ عَلَى الْحِصْنِ. إِنَّهُمْ فِي الْبَابِ يُبْغِضُونَ الْمُنْذِرَ وَيَكْرَهُونَ الْمُتَكَلِّمَ بِالصِّدْقِ.

لقد عُوِّج القضاء حتى أصبح أفسنتينًا، والأفسنتين نبات معروف بمذاقه الشديد المرارة. إن المقصود من المحاكم أن تكون أماكن تحقيق العدالة حيث يجد الفقراء والمقهورون راحتهم، لكنها بدلاً من ذلك صارت أماكن للظلم والجشع.

إنّ الثريَّا والجبّار هي مجموعة نجوم، وقد ظلّ الملاّحون لآلاف السنين يعتمدون على النجوم. إنّ ثبات السموات ونظامها ينبغي أن يوجّه أنظارنا إلى مَن هو وراءها أي إلى خالقها.

من الآية 8 نفهم أننا تحت التزام أن نعترف بعظمة ذاك الذي صنع العالمين، والذي يحمل كل الأشياء بكلمة قدرته. فإننا نتأمّل في مجموعة نجوم كالثرياء (النجوم السبعة) والجبّار (الجوزاء) فنتحيَّر، وعبثًا نحاول أن نأخذ فكرة عن المسافة الخياليّة التي تفصلها عنا. لكن ابن الله عمل عملاً أعجب بكثير. فقد كان ظل الموت يتهدّدنا من حولنا، والربّ حوّله إلى "صُبح"، وابتُلِعَ الموت الذي غلبه بقيامته. ولكن دعنا نعرف أيضًا أنّ مَن يرفضه ويرفض خلاصه، فإن نهاره يظلم كالليل.

يدعو النبي عاموس فاعلي الإثم أن يعتبروا ذلك الذي يهدي الأجرام السماوية، والذي أبرزها للوجود، الذي يجعل الشمس تشرق بمجدها، مُبدّدًا الظلمة، والذي تستطيع يده أن تتحكّم في تحرّكات الكواكب حتى تأتي بالليل، والذي يمنح الأرض الظامئة مطرًا. مع هذا الخالق القادر على كل شيء أمْر الناس، رغبوا أم لم يرغبوا. وعيناه تلاحظان طرق شعبه الشرّيرة، شعبه الذي دُعيَ اسمه عليه.

والمطر يسقط كما يحدّد هو. "الذي يدعو مياه البحر"، فحرارة الشمس تصعد منها الأبخرة، التي تتحوّل إلى سحب، "ويصبّها على وجه الأرض" لترويها وتجعلها مثمرة.

إنّ الله هو الذي صنع هذه الأشياء، "يهوه اسمه"، الاسم الذي عرف أنه هو إله الطبيعة، إله كل الأرضز وممّا يشجّع الشعب ليطلبوا الربّ أنهم إن طلبوه وجدوه قادرًا. هنا توجّه إليهم النصيحة ليكونوا أمناء وعادلين في تصرّفاتهم مع الناس.

تحمل نبوّة عاموس تحذيرًا للشعب من الدينونة بسبب مفاسدهم وشرورهم، وبالتالي دعوة الله للتوبة. ويوضح لهم أنّ مجرّد الممارسات الدينية الخارجية لا قيمة لها على الإطلاق، بل المطلوب هو توبة قلبية عن الخطيَّة. لقد تميَّزت أيام عاموس بصفة عامة بالرخاء واليسر، ويشير عاموس إلى ذلك مرّات عديدة في نبوّته. ولكن للأسف اقترن بهذا الرخاء فساد أدبي نتيجة العبادة الوثنية. والرخاء الذي كانوا فيه جعلهم لا يتوقّعون دينونة آتية.

لقد شدّد عاموس على عظمة الله، وأيضًا على عدم تساهله في تعامله بالبرّ مع الخطاة. وهكذا نجد هنا دعوة وصرخة مُدَوِّية للشعب ليطلبوا الربّ، ويأتوا إليه تائبين ليجدوا رحمة من الربّ.

[الخاتمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

في الحلقة القادمة، من برنامج "الكلمة لهذا اليوم" سيتابع الراعي "تشك سميث" بمشيئة الربّ، دراسته لسفر عاموس. لذا أرجو، صديقي المستمع أن تكون برفقتنا لتنال كلّ بركة وفائدة.

وَالآنْ، نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعينَ، مَع كَلِمَةٍ خِتاميَّة.

[كَلِمَة خِتاميَّة]
(الرَّاعي تْشَك سميث)

صديقي المستمع،

يظهر الربّ الصبر ذاته معنا، وإن كان أحيانًا يستخدم وسائط متنوّعة مؤلمة لكي نتوب، فهل رجعنا إليه. إننا إن لم نستفد من معاملات الله، فعاجلاً أو آجلاً سنتقابل مع الله نفسه. إذا لم نتقابل معه الآن في نعمته الغنية، فلا بُدّ للخاطئ غير التائب أن يلاقي الربّ في الدينونة. نعم سيتقابل كل إنسان مع إله كلي القدرة وكلي العلم وكلي التواجد.

والنصيحة التي نقدّمها لكلّ إنسان إزاء هذا القول الخطير: "استعدّ للقاء إلهك!" أن يعترف بخطاياه، ويتوب عنها، ويقبل الغفران الذي يهبه الله مجانًا في المسيح.

صلاتي إلى الله من أجلك يا صديقي إن كنت ما زلت بعيدًا عن الله أن تأتي إليه الآن تائبًا ومؤمنًا بعمله على الصليب من أجلك فتقبل الغفران والحياة الأبدية. له المجد إلى الأبد. آمين.